

الباب الأول

المقدمة

1.1 التمهيد للمشكلة

التكافؤ في عملية الترجمة موضوع يناقش تدريجيا من قبل أهل الترجمة من ناحية علم اللغة والدلالة. وكان التكافؤ في عملية الترجمة شرطا أساسيا ليحصل على المعنى المطابق من اللغة المصدر ليبدل إلى اللغة الهدف (اللغة المستهدفة)، فالتكافؤ شيء مهم في عمليات الترجمة لإنتاج المعنى المقصود من قبل اللغة الهدف. وقد اكتشف أهل الترجمة عن نظريات التكافؤ في عملية الترجمة. وقد نفعت نظريات التكافؤ ليستسهل المصاعب عند عملية الترجمة. ومن أهل الترجمة الذين تبرعوا هذه النظرية: منى بيكر (Mona Baker)، يوجين ألبرت نيدا (Eugene Nida)، تشارلز راسل تابري (Charles Russel Taber)، بيتر نيومارك (Peter Newmark)، وفيرنر كولر (Werner Koller). وحصلوا على النظرية المختلفة عن التكافؤ لإنتاج معنى، إما المعنى من تركيب الكلمة، وعبرة، وجملة.

وقد قال فيناي (Vinay) و داربلنيت (Derbelnet) عن نظريات التكافؤ في عملية الترجمة منذ عام 1958 قبل أن يقدم أهل الترجمة المذكورة كل نظرياتهم. وقسم فيناي (Vinay) وداربلنيت (Derbelnet)

نظرية التكافؤ على قسمين طردي (*direct*) ومقيد طردي (*obligate direction*). وخلافا للنظرية ليوجين ألبرت نيدا الذي يقدم على نظريتين عن التكافؤ وهما فيما يلي: الأول التكافؤ الرسمي (*formal equivalence*)، هذه النظرية تختص على ترجمة الرسالة المشابهة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وفقا لتركيب تأليفها ومتنها واردهما في اللغة المصدر. والثاني التكافؤ الديناميكي (*dynamic equivalence*)، وتتركز هذه النظرية على الترجمة الديناميكي من اللغة الهدف، بعبارة أخرى، أنّ الترجمة التي تنتج من اللغة المصدر سوف تشعر بالطبيعية دون نقص معنى الفكرة فيها. وتصير هذه النظرية الثانية في عملية الترجمة فعالية.

وبصفة خاصة، أن نتيجة البحث الذي يقوم به أنتوني بيم علامة من نشأة نظرية التكافؤ في الزمان العصري. النظرية الأولى طبيعية (*natural*) لأن التكافؤ في عملية الترجمة يجب أن يساوي بين اللغة المصدر واللغة الهدف دون نقص المعنى أو زيادتها. والنظرية الثانية هي إتجاهي دليل (*directional evidence*)، أي التكافؤ في عملية الترجمة لا يجب أن يكون متساويا، فيجوز للمترجم أن يختار الاستراتيجية دون تركيز على إحدى النظريات، وأهمية بها أن يبلغ دلالة وفكرة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

وقد استنتجت سومارنا (2016، ص. 8) عن نظريات التكافؤ التي يقترحها أهل الترجمة السابقة أن نظريات التكافؤ لبيم (Pym) يختلف عن نظريات أخرى، لأنّ نظرية للبيم مرونة ولها نطاق واسع، وقيل أنها محاولة لمشكلة في الترجمة. وكانت النظرية للبيم محاولة من نتيجتين البحث الذي يقوم به الباحثين المختلفين، أولا تابيلاتو (2013، ص. 92) قال إن أسباب عدم التكافؤ في الترجمة أن المترجم لا مبال في اختيار التكافؤ من اللغة المصدر. ثانيا، أن نتيجة البحث عند بوسبيتاساري، وآخرون. (2014، ص. 11) تتضمن على خاصيتين الترجمة: التكافؤ وعدم التكافؤ. والنظرية للبيم أكثر مرونة ولها أيضا نطاق واسع لن تسبب عدم التكافؤ، لأن الأصول من هذه النظرية أن تجعل الرسالة أكثر مرونة في اللغة الهدف. بناء على استنباط من سومارنا ونتيجة البحث عند تابيلاتو وبوسبيتاساري، فيجد الباحث فرصة أن يواصل لإقامة البحث باستخدام القاموس لحصول على تكافؤ المعنى في عملية الترجمة.

القاموس أداة أساسية مساعدة واجبة عند متعلم اللغة ليستسهل في بحث معنى الكلمة لا سيّما تكافؤ المعنى من اللغة المصدر

إلى اللغة الهدف. بناء على نتيجة البحث الذي يقوم به روستاندي (2016، ص. 192-193) في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية التي يكتشف بها أن مشكلة متعلّم اللغة كمستعمل قاموس ثنائي اللغة وهو بنسبة مئوية 57,14 % من الطلاب أنهم يستعملون القاموس غير فعّال، و 17,58 % منهم قد يستعملونه ندرة. وبعض الطلاب بنسبة مئوية 48,35 % يستخدمون قاموس ثنائي اللغة العربية والإندونيسية أحيانا في الأسبوع. واكتشف روستاندي أن مسألة من كل مستعمل قاموس ثنائي اللغة، أى (1) مسألة إمكانية الوصول، والمشكلة الأخرى أن الطلاب يشعرون بالصعوبة في مجال الصرف والدلالي والتكافؤ ولم يتعودوا على استعماله. (2) والرسم البياني من القاموس، أى موضع الكلمة المعقّدة، وتقديم السيمة، وطباعة الصفحة ليست الجيدة، وهذا أسباب الصعوبات في بحث المدخل أو الكلمة في القاموس.

وينبغي المترجم أن يستعمل القاموس الجديد عند الترجمة لأن تكون أكثر فعالية كما قال نادر في ذلك (2005، ص. 283). والمراد بالقاموس عند نادر هو القاموس التقليدي. لأن الصعوبة في اظهار تكافؤ المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف يجب أن تحل مشكلتها

بتقدّم القاموس المناسب للزمن، يعني يستعمل القاموس المدعم بتقدم التكنولوجيا، كما هو معروف أن القاموس في البدايته كتابا، ويسميه أيضا بالقاموس التقليدي، والآن تغييره بالقاموس الجديد أي مسمى بالقاموس الإلكتروني. وقالت فتريا (2013، ص. 10) من نتيجة تجربتها إنما الترجمة ليس بالإنسان ولكن قد يكتشف التكنولوجيا في مجال الترجمة بواسطة آلة. وإن استخدام القاموس الإلكتروني فيشعر الطلاب بالسهولة في اختيار المعنى لأن بحث الكلمة في القاموس الإلكتروني أسهل، اختلف بالقاموس التقليدي الذي يجب أن يفتح صفحات القاموس، فسيكون والوقت فعّالا للمتعلمين. ويجب الباحث أن يؤدّي هذا البحث عن المشكلة في اختيار المعنى المطابق من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني، لأن هذا حلاً لمشكلة عند المتعلم وليتواصل العلوم في مجال الترجمة العربية الإندونيسية أوسع، أي لمعرفة مقارنة تكافؤ المعنى باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني.

بناء على ذلك، سيقوم الباحث بالبحث في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية باتخاذ نقطة مهمة أن المسألة التي يبحثها الباحث هي صعوبات المتعلمين (الطلاب) في اظهار تكافؤ المعنى في

الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني، وعملياتها، ومقارنتها عن تكافؤ المعنى باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني. وبالتالي أن المبحث من هذه التجربة هي دراسة تكافؤ المعنى في عملية الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني.

1.2 تعريف المشكلة وصياغتها

1.2.1 تعريف المشكلة

علاقة بالتمهيد للمشكلة السابقة، فيعرف أن عملية الترجمة العربية-الإندونيسية التي يقوم بها الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية لا بمعزل عن المسألة في الغالب، مثلها صعوبات الطلاب في اظهار تكافؤ معنى الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني في درس الترجمة العربية-الإندونيسية، ومقارنة بين تكافؤ المعنى باستخدام القاموس التقليدي وبين الإلكتروني.

1.2.2 صياغة المشكلة

علاقة بالتمهيد للمشكلة وتعريف المشكلة السابقة، سيقوم الباحث بالبحث بشأن في المسائل التالية:

1.2.2.1 أي صعوبات الطلاب في اظهار تكافؤ معنى الترجمة العربية-

الإندونيسية باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني عند

درس الترجمة العربية-الإندونيسية في قسم تعليم اللغة

العربية جامعة إندونيسيا التربوية؟

1.2.2.2 كيف عملية الطلاب في اختيار معنى الكلمة التي ستُظهر في

الترجمة العربية-الإندونيسية المتكافئة باستخدام القاموس

التقليدي والإلكتروني عند درس الترجمة العربية-الإندونيسية

في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية؟

1.2.2.3 كيف مقارنة تكافؤ المعنى من نتيجة الترجمة باستخدام

القاموس التقليدي والإلكتروني عند درس الترجمة العربية-

الإندونيسية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا

التربوية؟

1.3 أهداف البحث

وأهداف في هذا البحث تتأسس على صياغة المشكلة وهي

هدفان، وهما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

1.3.1 الأهداف العامة

والأهداف العامة في هذا البحث لمعرفة تكافؤ المعنى في عملية الترجمة العربية-الإندونيسية عند درس الترجمة العربية-الإندونيسية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية.

1.3.2 الأهداف الخاصة

وأما الأهداف الخاصة من هذا البحث كما يلي:

- 1.3.2.1 لمعرفة صعوبات الطلاب في اظهار تكافؤ معنى الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني عند درس الترجمة العربية-الإندونيسية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية
- 1.3.2.2 لمعرفة عملية الطلاب في اختيار معنى الكلمة التي ستُظهر في الترجمة العربية-الإندونيسية المتكافئة باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني عند درس الترجمة العربية-الإندونيسية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية

1.3.2.3 لمعرفة مقارنة تكافؤ المعنى من نتيجة الترجمة باستخدام
القاموس التقليدي والإلكتروني عند درس الترجمة العربية-
الإندونيسية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا
التربوية

1.4 فوائد البحث

1.4.1 النظري

يرجى من هذا البحث أن يتقدم شرحا عن تكافؤ المعنى الذي
سيظهر في عملية الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام القاموس
التقليدي والإلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، يرجى نتيجة من هذا البحث
أن يمنّ لمتعلم اللغة العربية في الترجمة باعتبارها المعرفة الجديدة في
بحث تكافؤ الكلمة من القاموس التقليدي والإلكتروني. ويرجى أن
يقوّي المفهوم أو النظرية المساعدة على نشأة علم التربية في اللغة
العربية.

1.4.2 العملي

ويرجى من هذا البحث أن يتقدم إعطاء وضعي على موضوع التعليم في درس الترجمة، أي أن يتقدم تحسين على ممارس التعليم وخاصة على المعلمين.

1.5 هيكل تنظيم عن الكتابة

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب. والتقديم في الباب الأول هو التمهيد للمشكلة الأساسية في البحث. ويجب في هذا البحث ان اسئلة البحث الواردة في تعريف المشكلة وصياغتها. وأهداف البحث يحصل على قصد البحث. وفوائد البحث وهيكل تنظيم عن الكتابة تخطيطا شاملا من هذا البحث من العرض إلى إخبار البحث.

والباب الثاني في هذا البحث هو إطار نظري، وفيه النظريات المتعلقة بهذا البحث ويصار اساس ليحصل على البيانات الدقيقة في البحث. وكان البحث الماضي المناسب في هذا البحث للبحث التصوير إلى قدرأين وما مكتسب وما الذي لم يكتسب من البحث الماضي.

مركز من هذا البحث عن تكافؤ المعنى في عملية الترجمة باستخدام القاموس التقليدي والإلكتروني لإظهار المعنى المتكافئ وفقا لمضبوط، ومقبول، ومقروء، وايضا عن عمليتها، وصعوبتها، ومقارنتها.

والباب الثالث في هذا البحث هو منهج البحث، فيه تقريب وبيان تصميم البحث، وموقع البحث، وطريقة جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات. والباب الرابع مكون من نتائج البحث وتفسيرها، والآخر الباب الخامس مكون من الخلاصة والتوصيات.